# الباعث على إنكار البدع والحوادث

منكر عظيما ولا شك أن ذلك من ضعف الإيمان وقلة البصيرة وكثرة ماران على القلوب من صنوف الذنوب والمعاصي نسأل الله العافية لنا ولسائر المسلمين .

ومن ذلك أن بعضهم يظن أن رسول الله يحضر المولد ولهذا يقومون له محيين ومرحبين وهذا من أعظم الباطل وأقبح الجهل فإن الرسول لا يخرج من قبره قبل يوم القيامة ولا يتصل بأحد من الناس ولا يحضر اجتماعاتهم بل هو مقيم في قبره الى يوم القيامه وروحه في أعلى عليين عند ربه في دار الكرامة كما قال الله تعالى في سورة المؤمنين ثم إنكم بعد ذلك لميتون ثم إنكم يوم القيامة تبعثون .

وقال النبي أنا أول من ينشق عنه القبر يوم القيامه وأنا أول شافع وأول مشفع عليه من ربه افضل الصلاة والسلام فهذه الآية الكريمة والحديث الشريف وما جاء في معناهما من الآيات والأحاديث كلها تدل على أن النبي وغيره من الأموات إنما يخرجون من قبورهم يوم القيامة وهذا أمر مجمع عليه بين علماء المسلمين ليس فيه نزاع بينهم فينبغي لكل مسلم التنبه لهذه الأمور والحذر مما أحدثه الجهال وأشباههم من البدع والخرافات التي ما أنزل الله بها من سلطان والله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة إلا به .

أما الصلاة والسلام على رسول الله فهي من أفضل القربات ومن الأعمال الصالحات كما قال الله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما .

وقال النبي من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا وهي مشروعه في جميع الأوقات ومتأكدة في آخر كل صلاة